

(160) حُسَيْنِيَّاتِي مُعَوِّضِيَّةٌ": (السُّنُونُ بَعْدَ الْمَائَةِ): {مَنْهَجُ تَرْبَوِي رَاقِ} (137) {حَدَّثَ فِي الْبَقِيعِ (1) } : اخْتَنَقَ بِالْعِبْرَاتِ صَوْتِ عَمِّ "الْحَاجِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ" نَقِيبِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ "حُسَيْنٍ" عَلَيْهِ سَحَائِبُ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَهُوَ يَقُولُ: "تُوفِيتَ إِلَيَّ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى حَرَمِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ "حُسَيْنٍ" وَدَفَنْتَ بِالْبَقِيعِ/بِالضَّرِيحِ" .. هَلْ تَلْجُلُجُ .. مِنْ جِلِّ الْحَدِيثِ .. اللَّهُ اعْلَمْ .. وَلَكِنْ فِي الْعُمْرَةِ الْأَخِيرَةِ .. وَأَثْنَاءَ زِيَارَةِ أَهْلِ الْبَقِيعِ .. قِصَّةَ فَضِيلَةِ د. "مُصْطَفَى مُحَمَّدٍ" مَا يَلِي: تُوفِيتَ حَرَمِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ "حُسَيْنٍ" بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ عَلَيَّ سَاكِنَهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَدَفَنْتَ بِالْبَقِيعِ .. فَأَتَيْتُ أَسْتَاذُنَا "الْحُسَيْنِ" رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَزِيَارَتِهَا .. فَكَانَ أَنْ تَأْتِيَ مِنْ فَضِيلَتِهِ مَكَانَ دَفْنِهَا نَظْرًا لِتَشَابِهِ الْمَدَافِنِ .. فَرَاخَ يَبْحَثُ عَنْهَا قَائِلًا: إِنَّتِ رُحْتِ فَيَنْ يَا خَتِي؟ فَسَمِعَ مِنْ تَقْوِيلِهِ لَهُ: أَنَا هُنَا يَا خُوِيَا إِنَّتِ رَايْحُ فَيَنْ؟ .. يَقُولُ د. مُصْطَفَى أَطَالَ اللَّهُ عُمُرَهُ .. سَمِعْتُهَا بِأُذُنِي مِنْ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ "حُسَيْنٍ" .. اللَّهُمَّ ارْحَمْ السَّابِقِينَ .. وَأَكْرِمْ بِأَنْفُسِهِمْ .. وَاللَّاحِقِينَ .. وَأَلْحِقْنَا بِهِمْ عَلَيَّ خَيْرٍ .. اللَّهُمَّ آمِينَ.